مذكرة في

خط الرقعة

جمع وإعداد وترتيب

مختار عالم مفيض الرحمن

الخطاط بمصنع كسوة الكعبة المشرفة

مكة المكرمة

١٤٢٦هـ

بسم الله الرحمن الرحيم

أهداف دراسة الخط :

- تربية كثير من القدرات ومنها الانتباه والملاحظة ودقة الحكم على الأشياء .
- تكوين كثير من العادات كالنظام والترتيب والنظافة والصبر والمثابرة .
- اكتساب المهارات اليدوية عند التدريب على تجويد الخط .
- تنمية القدرة على النقد والتذوق الفني بعد معرفة عناصر الجمال في الخط الحسن .
- اكتساب المتعة من حسن الأداء والشعور بالإرتياح النفسي من التقدم في التدريب الخطي .
- يضفي على الشخص السكينة والإطمئنان .

فوائد حسن الخط :

الوضوح : والوضوح يرفع اللبس ويسهل القراءة السليمة ويظهر معنى الكلمة وبالتالي الجملة .

الجمال : الجمال في الخط يرضي النزعة الجمالية والاستمتاع بالفن عند كل شخص ، ومن يتعلم الخط ويجوده يستمتع بما فيه من جمال ويحس بما فيه من انسجام ورشاقة وطواعية .

التنسيق : تنسيق الكلمات في السطر الواحد مع وجود الاتزان والنظام ، والنظام يساهم في الالتزام بالتنسيق والتنظيم وضبط الأمور في كل الشؤون الخاصة والعامة لكل فرد .

وحدة الشكل : إن الكتابة بنوع واحد من الخطوط لها صفة وحدة الشكل المترابط ذات الطابع المميز مما يجعل الكتابة جميلة ومتسلسلة وذات شكل جمالي خلاب ، وطبقاً لقاعدة انتقال أثر التدريب فإن المتدرب سيحاول استخدام وحدة الشكل كنوع من النظام الاجتماعي في حياته .

المراحل النفسية والعضلية في تعلّم الخط :

إن الطريقة التي نتبعها في تعليم الخط تمر عبر مراحل نفسية وعضلية، وهذه المراحل هي :

- الإدراك البصري لما يريد أن يكتبه التلميذ، فينظر إلى الكلمات والحروف، ويدرك شكلها ببصره .
- انطباع هذا الأثر في حاسة البصر وهي العين .
- انتقال هذا الأثر إلى المراكز العصبية الخاصة بالكتابة ثم إلى الأصابع واليد والذراع .
- محاولة إبراز هذا الأثر إبرازاً عضلياً .
- الموازنة بين ما كتبه التلميذ وبين الصورة النموذجية التي رآها لإدراك الفرق بينهما ومعرفة مواطن الانحراف أو الخطأ .
- معرفة الوسائل لإصلاح الخطأ الذي توضحه هذه الموازنة .
- يأتي بعد ذلك دور التمرين العضلي لاكتساب المهارة في يسر وسهولة وسرعة مناسبة .

خط الرقعة

هو أحد الخطوط التي ابتكرها الأتراك العثمانيون، ووضع قواعده ممتاز بك المستشار وذلك في عهد السلطان عبد المجيد خان سنة ١٢٨٠هـ، وسبب تسميته بالرقعة ربما يرجع إلى أنه كان يكتب على رقع من الجلد، وأشهر من أجاده من الأتراك محمد عزت

أنواع خط الرقعة :

١- **خط الرقعة الفني** : وهو الذي يستخدم في كتابته قلم له عرض وميل، وله قواعد وأصول لابد للخطاط أن يلتزم بها، ويستخدم ويستعمل في كتابة عناوين الصحف والكتب والإعلانات التجارية لوضوحه وبساطته.

٢- **خط الرقعة الدارج** : وهو الذي يستخدمه الناس في كتاباتهم اليومية، ويكتب بقلم مدبب، وليس له قواعد خاصة، ولكن قواعده العامة مأخوذة من الرقعة الفني، وقد يضيف إليه الكاتب الموهوب بعض الإضافات الفنية والرشيقة مما يزيد من جماله.

بعض خصائص ومميزات خط الرقعة :

١ - سهل الأداء مما يساعد المتعلم على التمكن منه في اتقانه في وقت قصير .

٢ - يمتاز حروفه بالقصر ، وهذا يساعد في سرعة الإنجاز ، وهو من الخطوط المعتادة التي تكتب في معظم الدول العربية .

٣ - لا يبدو جميلاً بكثرة التشكيل ، ولا يشكل إلا للضرورة .

٤ - كل امتداد أفقي زاد طوله عن نقطتين يفسر سيناً سواء كان في أول الكلمة أو في وسطها .

٥ - اتجاهات الأجزاء الأفقية للأحرف مائلة قليلاً إلى الأسفل من الجهة اليسرى .

٦ - يرتكز جميع أحرفه على السطر (خط الأساس) ماعدا ج ع م ه فهي تنزل عن السطر .

توجيه عرض القلم :

توجيه عرض القلم على الميل المناسب والصحيح في كتابة خط الرقعة الفني :

كثير من المبتدئين يشكون من عدم معرفتهم الميل الصحيح لعرض القلم ، ولهناك رسم يساعد المبتدئ على ذلك ، وما عليه إلا اتباع الآتي :

- رسم مربع وليكن طول ضلعه ٤ سم .
- تنصيف المربع بخط عمودي .
- رسم خط مائل في النصف الأيمن من المربع يمتد من الزاوية اليمنى العليا إلى الزاوية اليسرى السفلى ، ويعرف هذا الخط بـ " خط الميل النصفي " .
- وضع عرض القلم على هذا الخط المائل .

لقد حصل المبتدئ على الميل المناسب والصحيح في خط الرقعة . ونتمنى له دوام التوفيق .

الخطوط الثلاثة :

لقد وجدت معلمي الأستاذ الفاضل محمد حسن أبو الخير (رحمة الباري عليه) يرسم ثلاثة خطوط عند تعليمه ، وهي خطوط مساعدة لتنسيق الحروف والكلمات في خط الرقعة وغيره . وهذه الخطوط تساعد المبتدئ على تنسيق وتنظيم خطه ، أما المحترف فيمكنه الاستغناء عنها ، ويمكنه أن ينظم خطه من خلال الحس المرهف الذي اكتسبه من خلال التمرين والتدريب الطويل للخط . وهذه الخطوط الثلاثة هي :

١. خط الأساس أو الكرسي :

وهو خط يلزم كل من أراد الكتابة سواء في الخط الفني أو الكتابة الدارجة ، وهو الخط الذي يرتكز عليه أغلب الحروف الهجائية ، أو بعض الحروف التي ترفعها حروف أخرى .

٢- خط القمة :

وهو خط فوق خط الأساس بمسافة محدودة ، يختلف من خط إلى آخر .
ويصل إليه نهاية أجزاء من بعض الحروف التي فيها أجزاء عمودية .

٣- خط القاع :

وهو خط يكون تحت خط الكرسي أو الأساس بمسافة أقل من خط القمة ، ويصل إليه بعض أجزاء الحروف التي تهبط عن خط الأساس .

الخطوط الثلاثة المساعدة لتنظيم الكتابة

هذا الخط يصل إليه أو يلمسه بعضه الأجزاء من بعض الحروف التي فيها أجزاء عمودية .

خط القمة

هذا الخط يرتكز عليه جميع الحروف ما عدا (ح ع م ى) .

خط الأساس

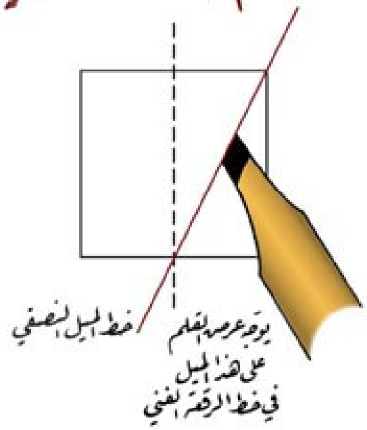
هذا الخط يصل إليه بعضه الأجزاء من الحروف : ح ع م ى .

خط القاع

المسافة بين خط القمة والأساس عرض القلم × ٦

المسافة بين الأساس والقاع تقريبًا مرة ونصف عرض القلم

توجيه عرض القلم في خط الرقعة الفني



خط القمة

بسم الله الرحمن الرحيم

خط الأساس

خط القاع

خط القمة

اقرأ وربك الأكرم الذى علّم بالقلم

خط الأساس

خط القاع

خط القمة

علّم الإنسان ما لم يعلم

خط الأساس

خط القاع

المفردات :



ميزان الحرف : النقطة هي وحدة القياس للحروف في الخط العربي ، ويقاس طول الحرف بالنقاط عمودياً وأفقياً
وميزان الحروف هو مقياس تقريبي يساعد المتعلم المبتدئ على ضبط أبعاد الحروف أفقيا وعمودياً .

المفردات : هذه الأسهم تبين خطوات كتابة الحروف .



توزيع الحروف على فئات ومجموعات

وهي طريقة أستاذي وشيخي الأستاذ / أبو الخير .

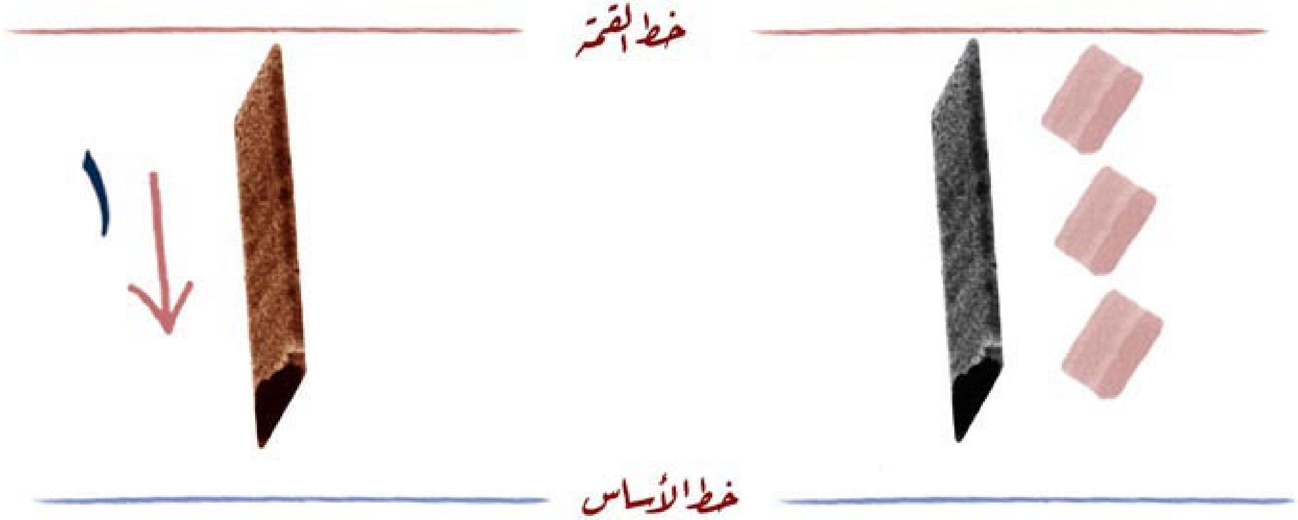
وقد عمل هذه الطريقة للتسهيل على المتعلم المبتدئ ، فعندما يرى صور مجموعة من الحروف متقاربة في الشكل يسهل عليه فهم أسرارها ، وكذلك التدريب عليها .

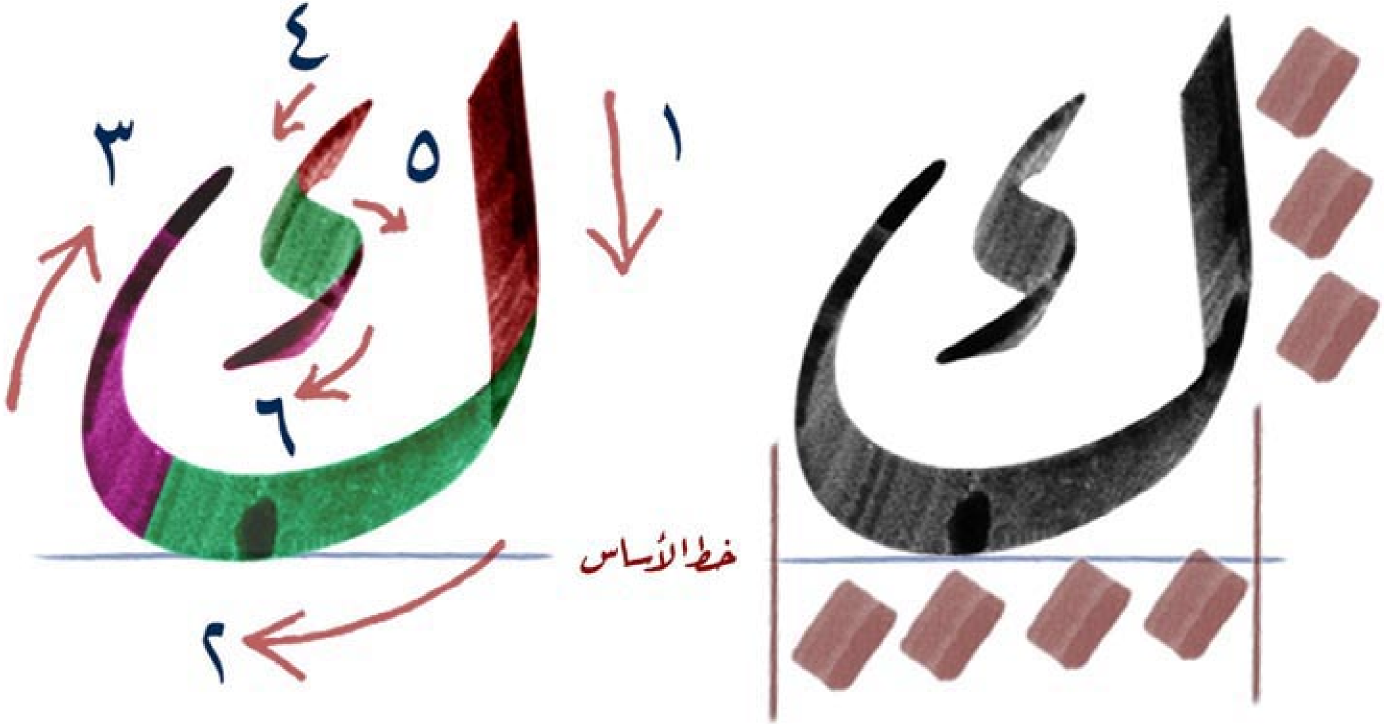
١ - مجموعة الحروف التي فيها أجزاء عمودية : ويصل بعض أجزاء هذه الحروف إلى خط القمة .

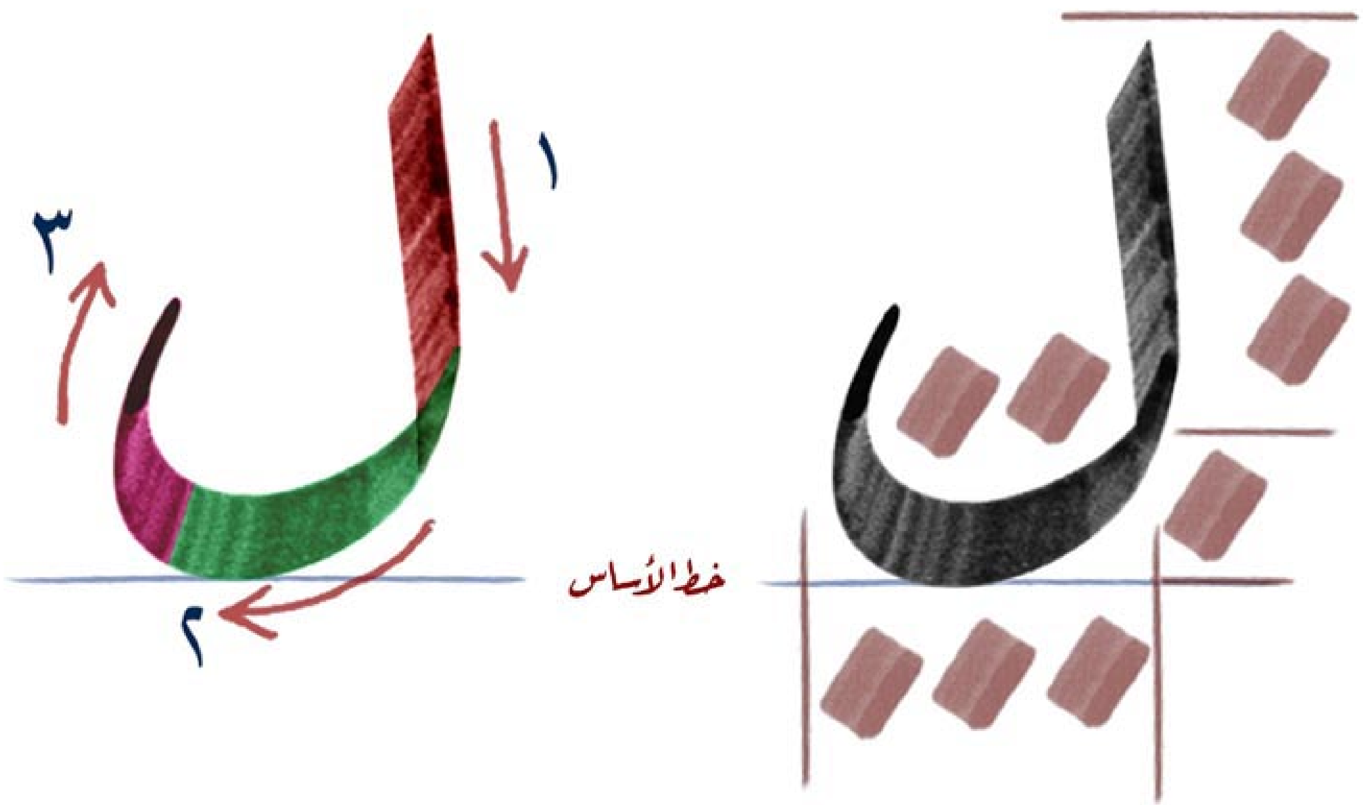


٢ - المجموعة الهلالية : وهي التي تشبه فيها الحروف الهلال .

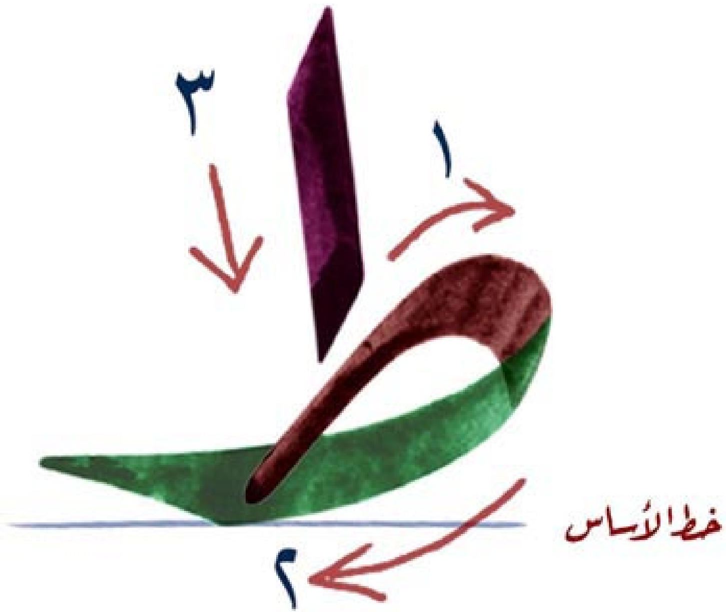



خط القمة
١
خط الأساس


١
٢
٣
٤
٥
٦
خط الأساس

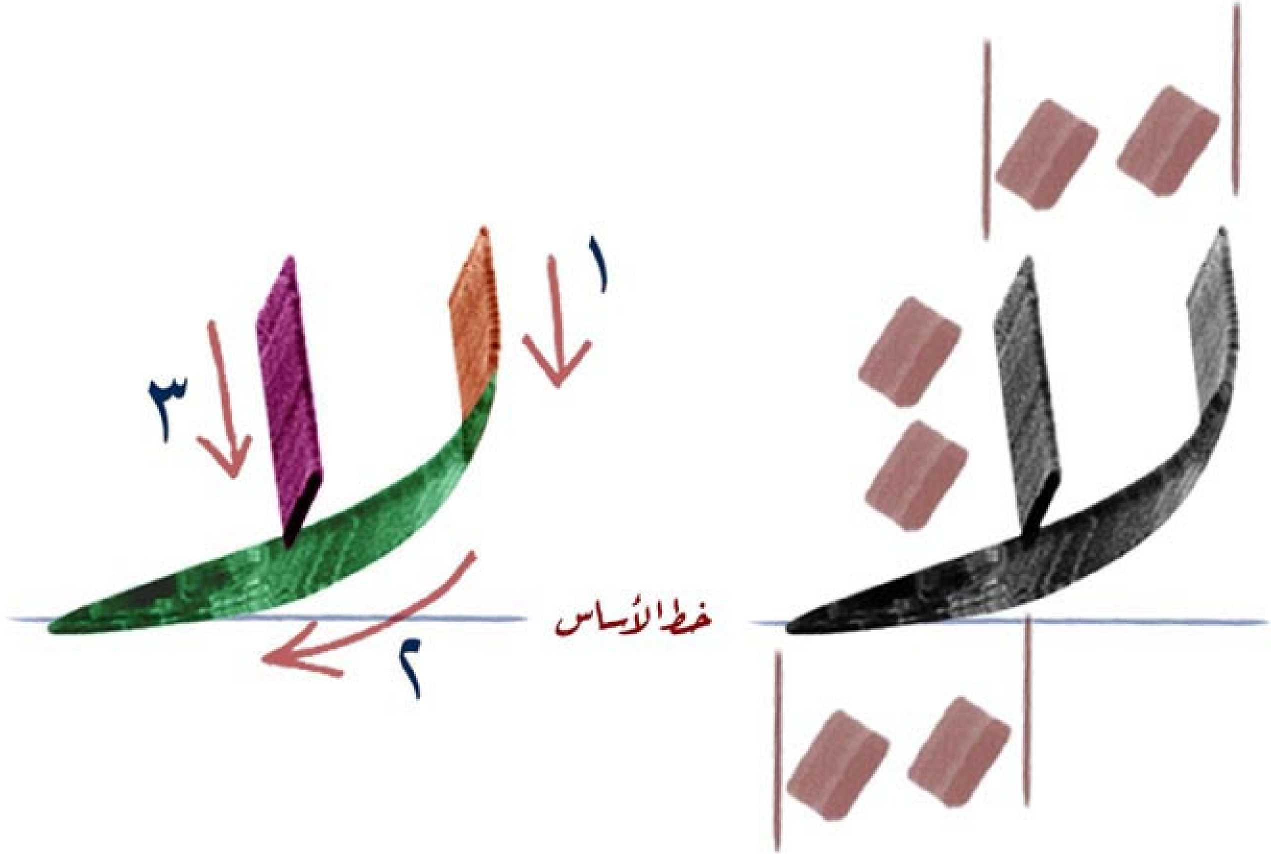


١
٣
٢
خط الأساس



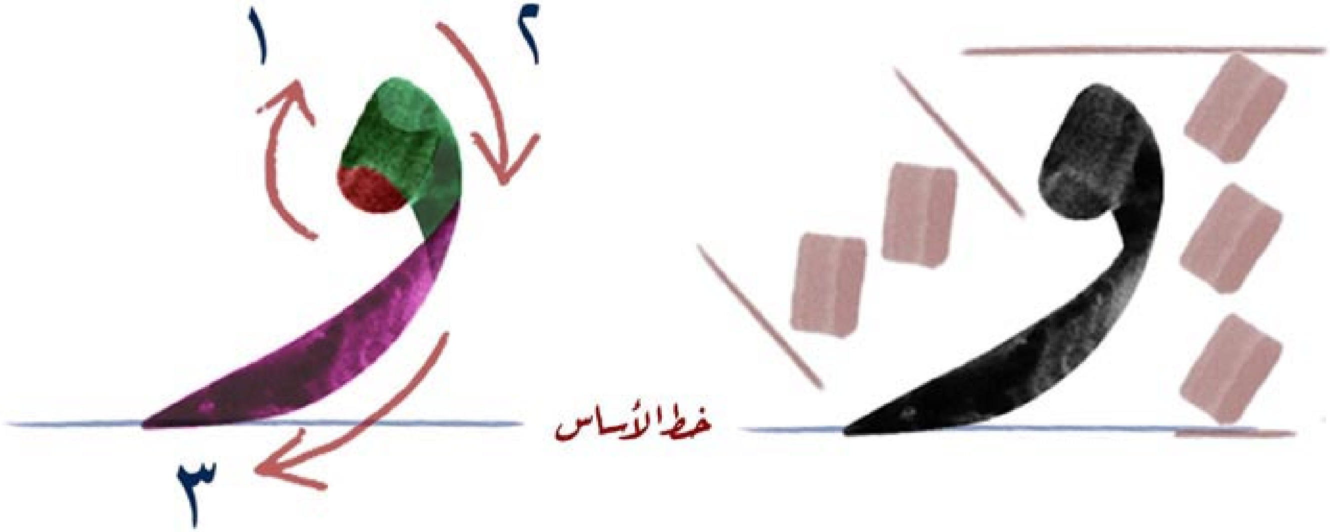
٣
١
٢
خط الأساس




١
٣
٢
خط الأساس

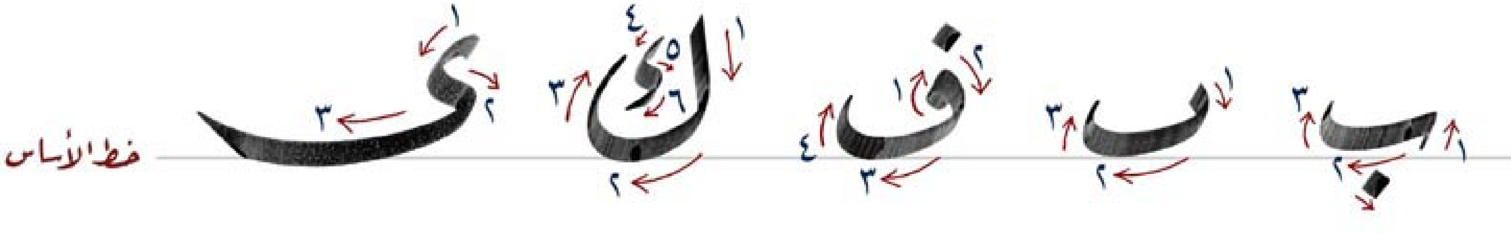


١
خط الأساس

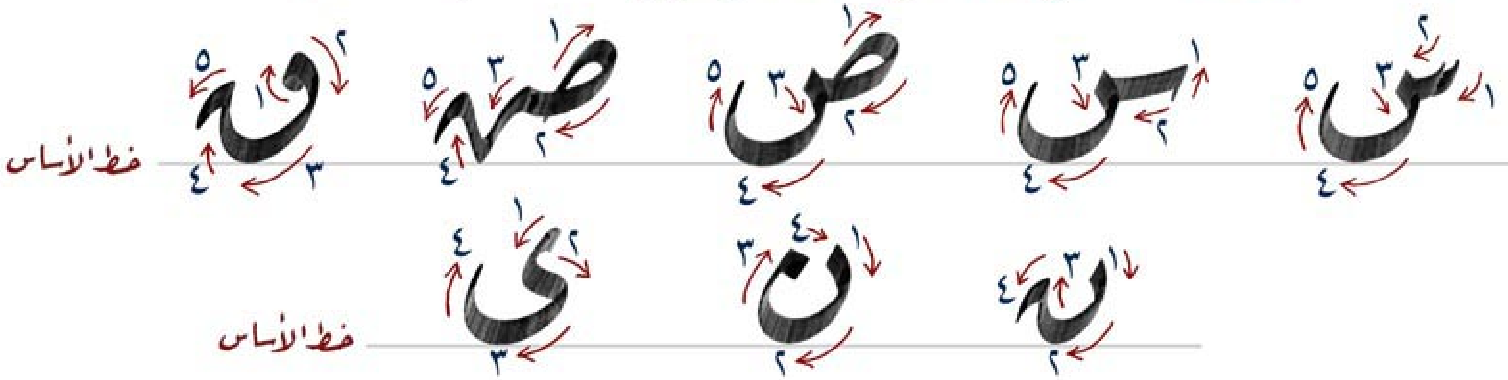

١
٢
٣
خط الأساس

٣ ـ الحروف الطبقية : وهي الحروف التي فيها أجزاء تشبه الطبق ،

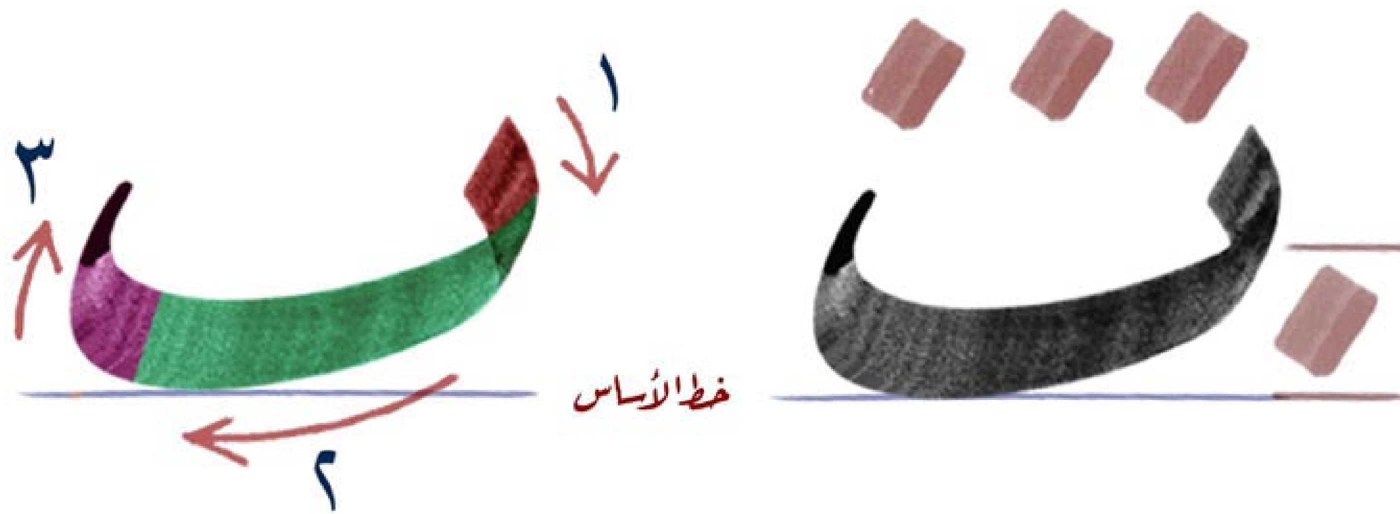
والياء في حالة المدّ فقط ، أما في حالة عدم المدّ فهي من حروف الكأسيات .



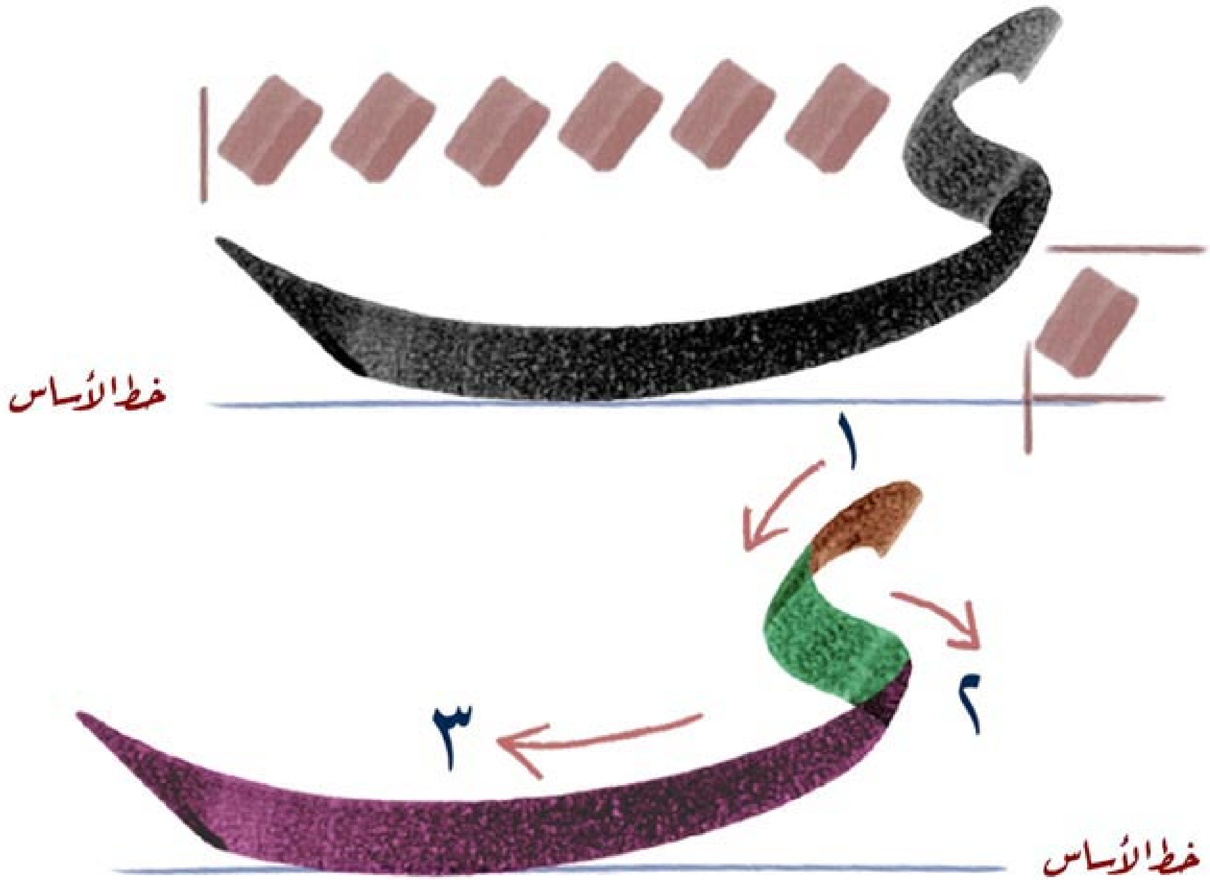
٤ ـ الحروف الكأسية : وهي الحروف التي فيها أجزاء تشبه الكأس .




١
٢
٣
خط الأساس

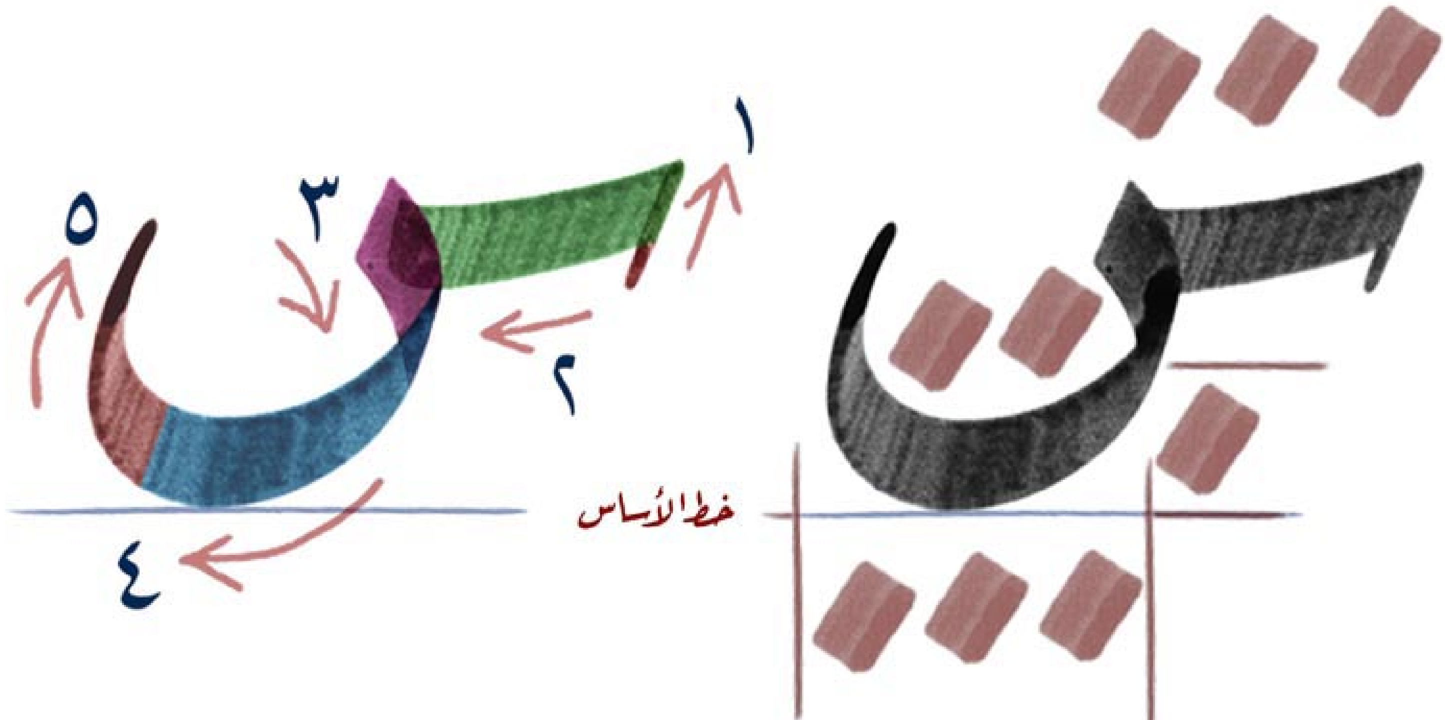

١
٢
٣
خط الأساس

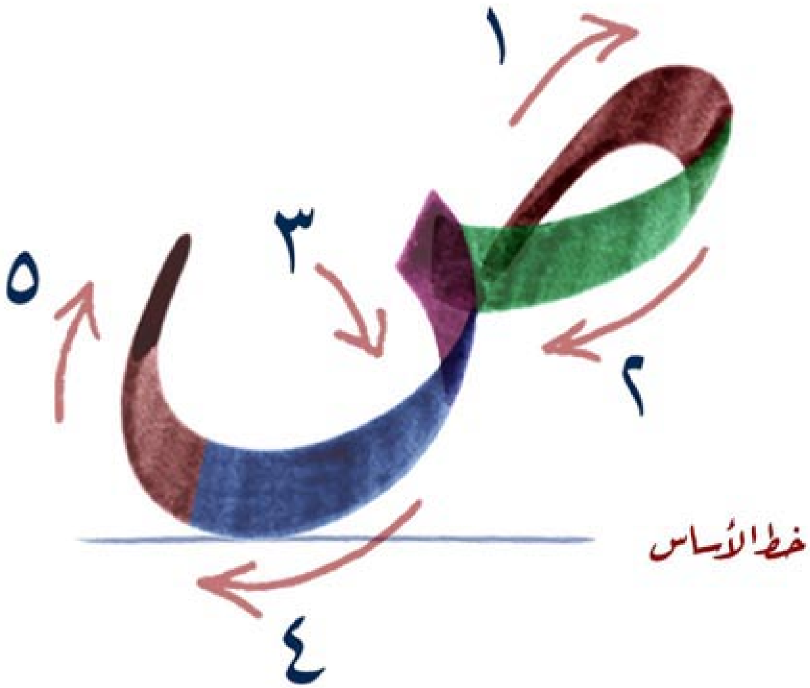

٢
١
٤
خط الأساس
٣


خط الأساس
١
٢
٣
خط الأساس


٢
١
٥
٣
٤
خط الأساس

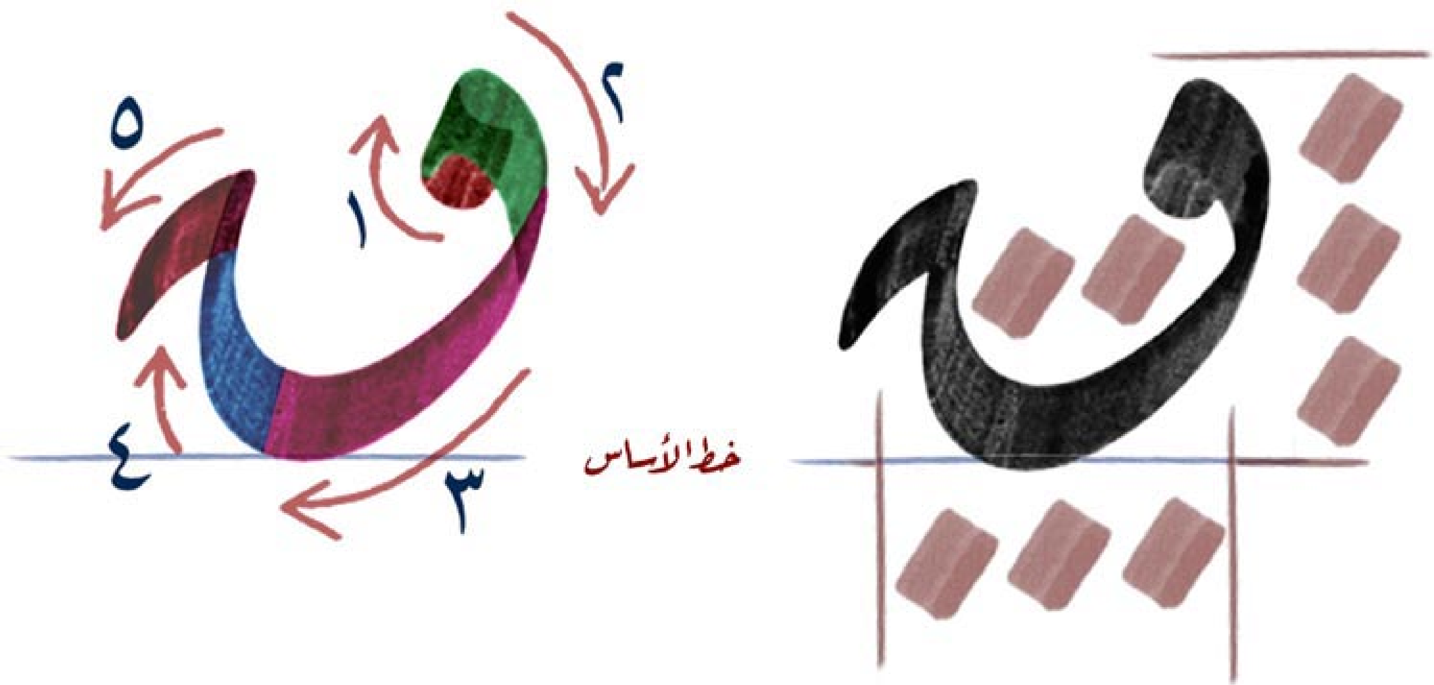


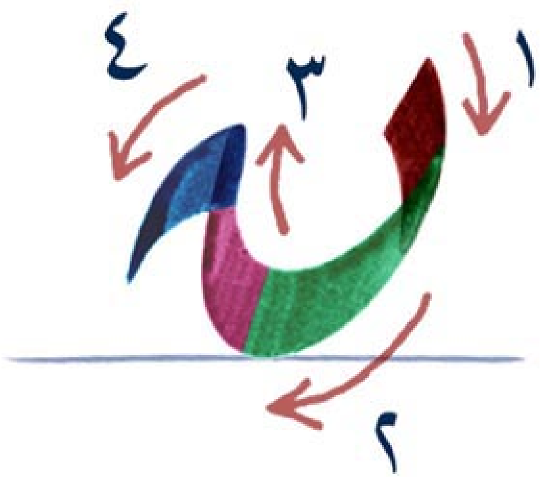

١
٢
٣
٤
٥
خط الأساس


١
٢
٣
٤
٥
خط الأساس



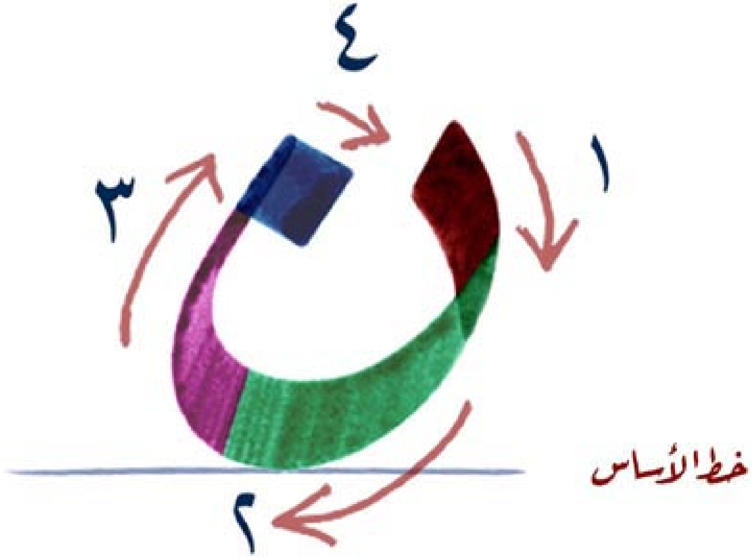

١
٢
٣
٤
٥
خط الأساس


٢
٥
١
٤
٣
خط الأساس

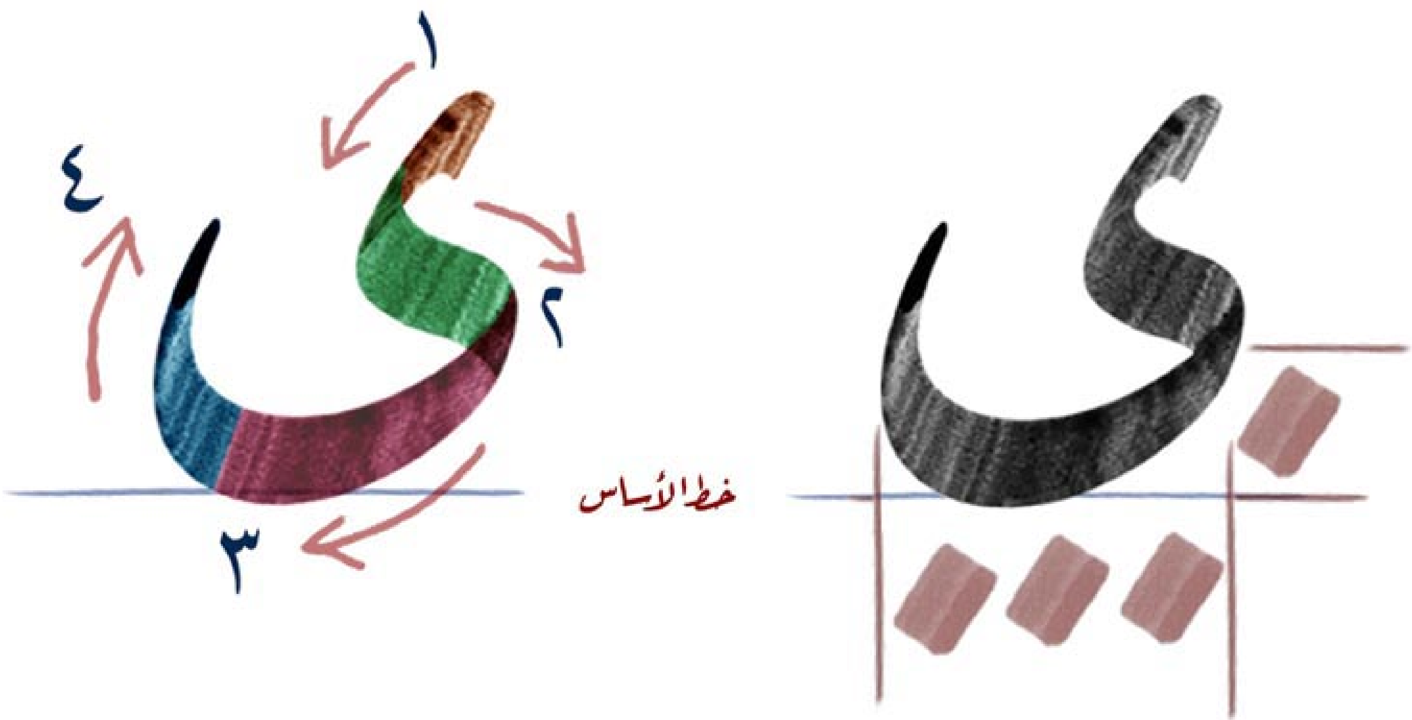


خط الأساس




٤
١
٣
٢
خط الأساس





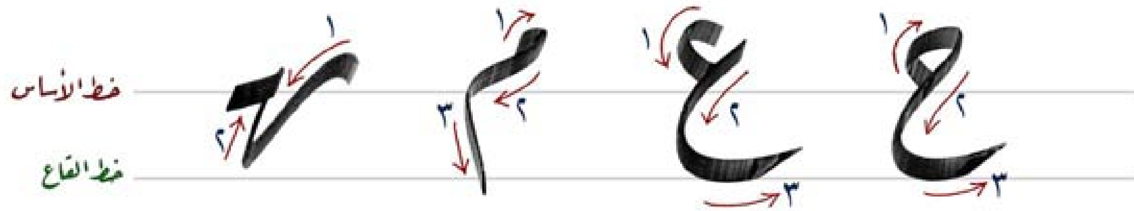
١
٢
٣
٤
خط الأساس

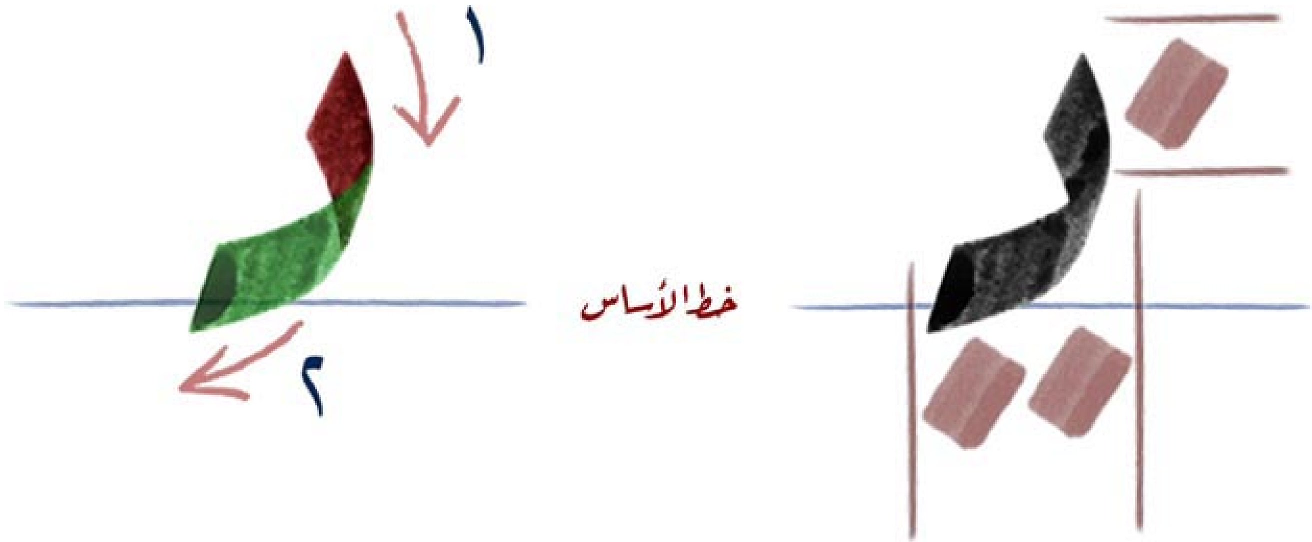
٥ -

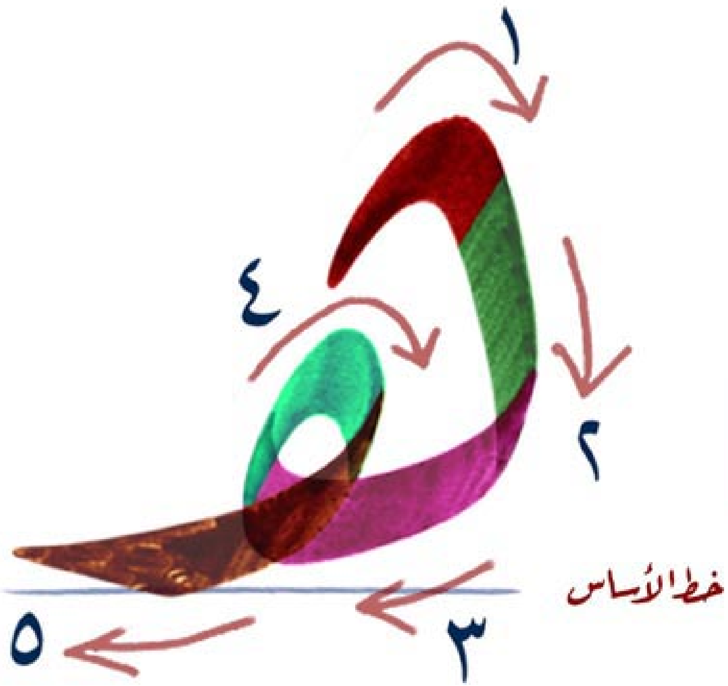


٦ - مجموعة الحروف التي تهبط بعض أجزائها عن خط الأساس : وهي مجموعة في قول (جمعة) .

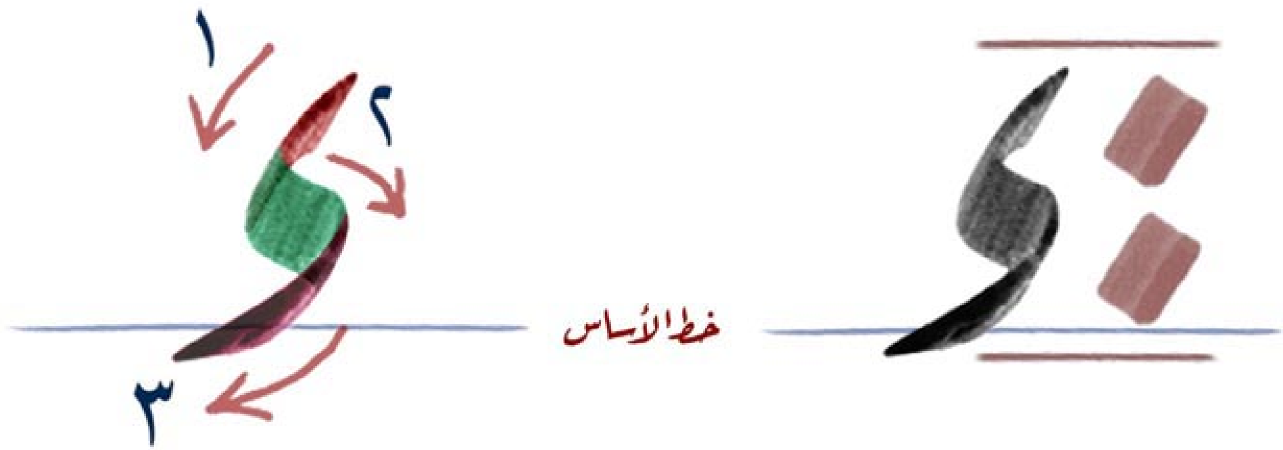
ويشترط في الجيم والعين والميم أن تكون نهايته مفردة أو متصلة ، أما الهاء فيشترط أن تكون هاء وسطية التي تشبه الرقم سبعة ، وألا يكون بعد الهاء حرف رافع .



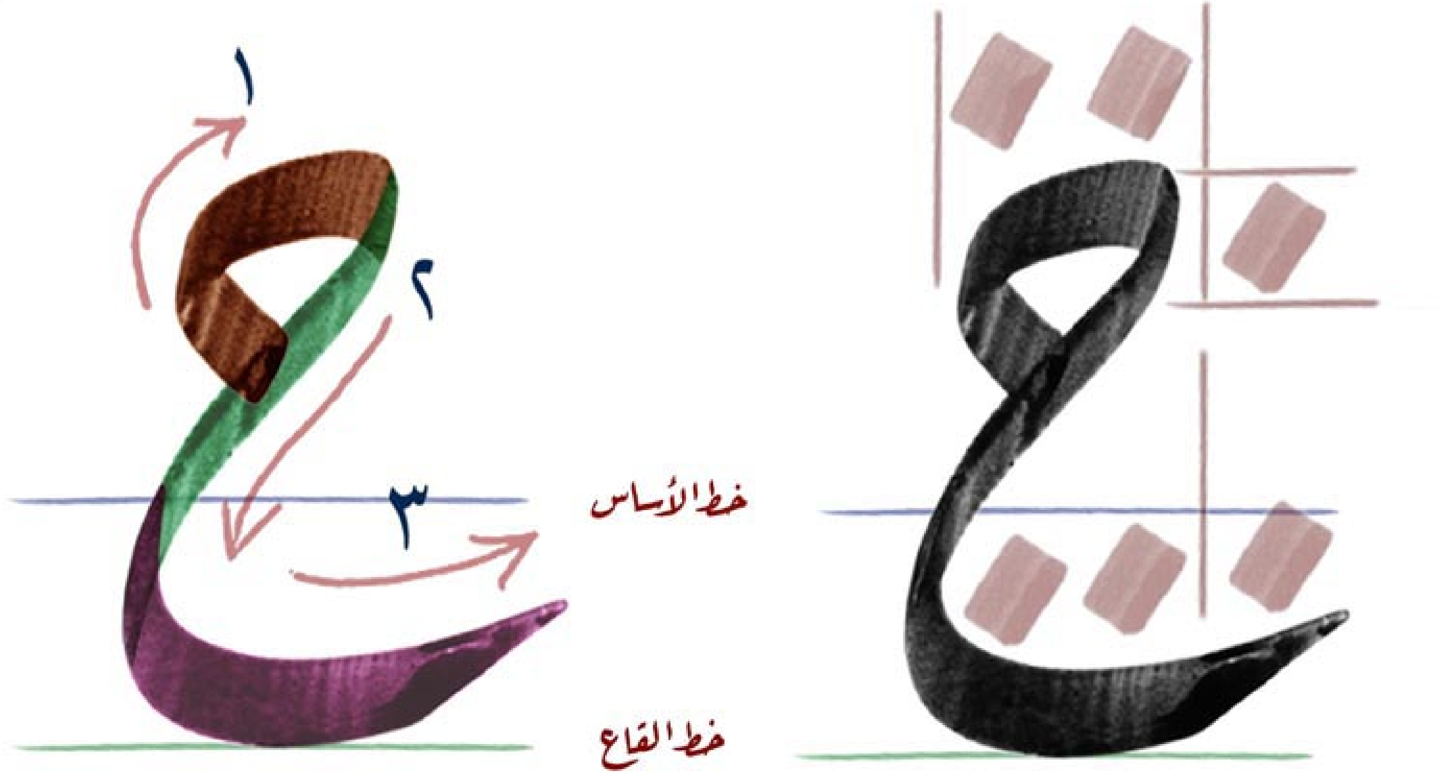

١
٢
خط الأساس

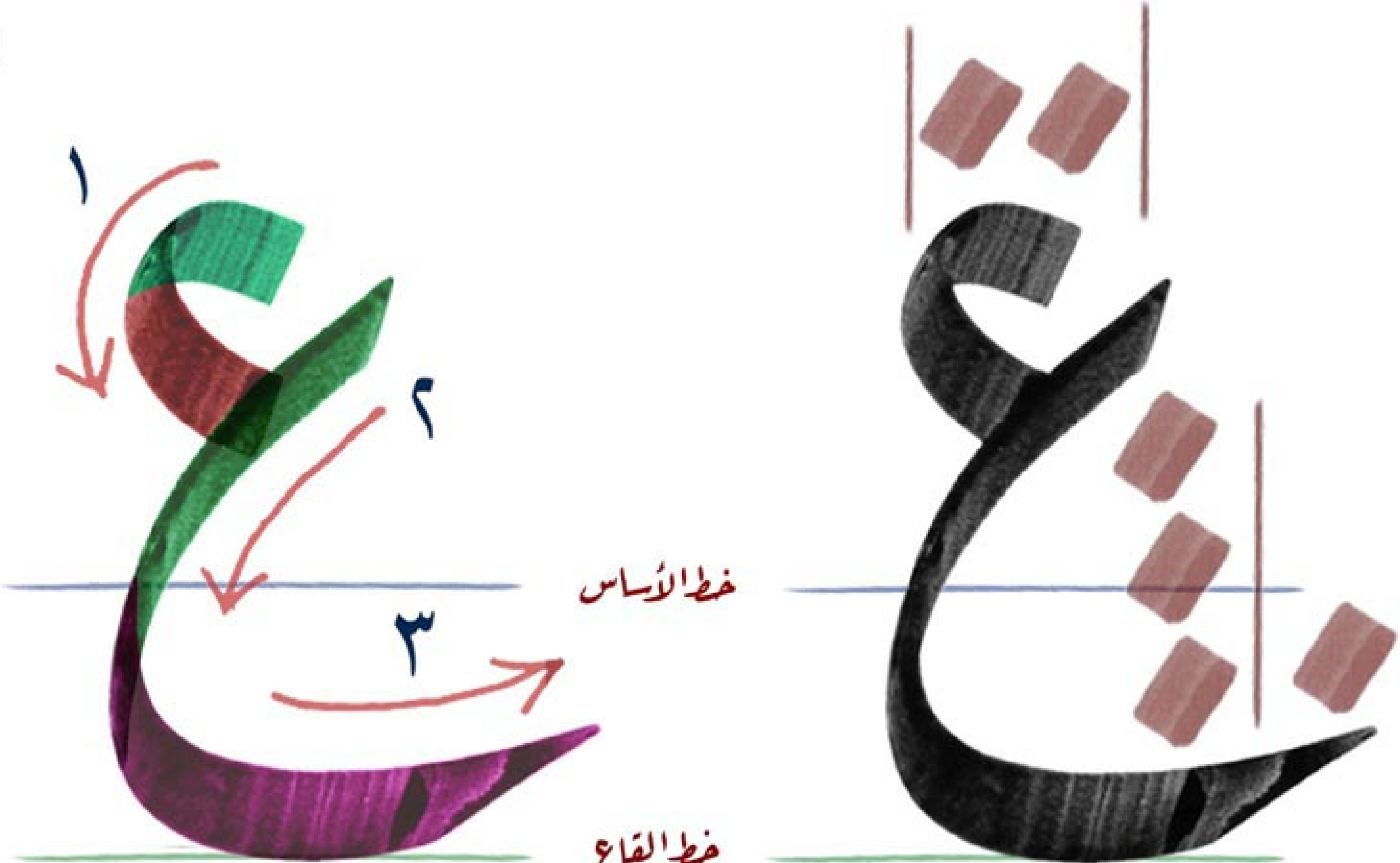

١
٢
٣
٤
٥
خط الأساس

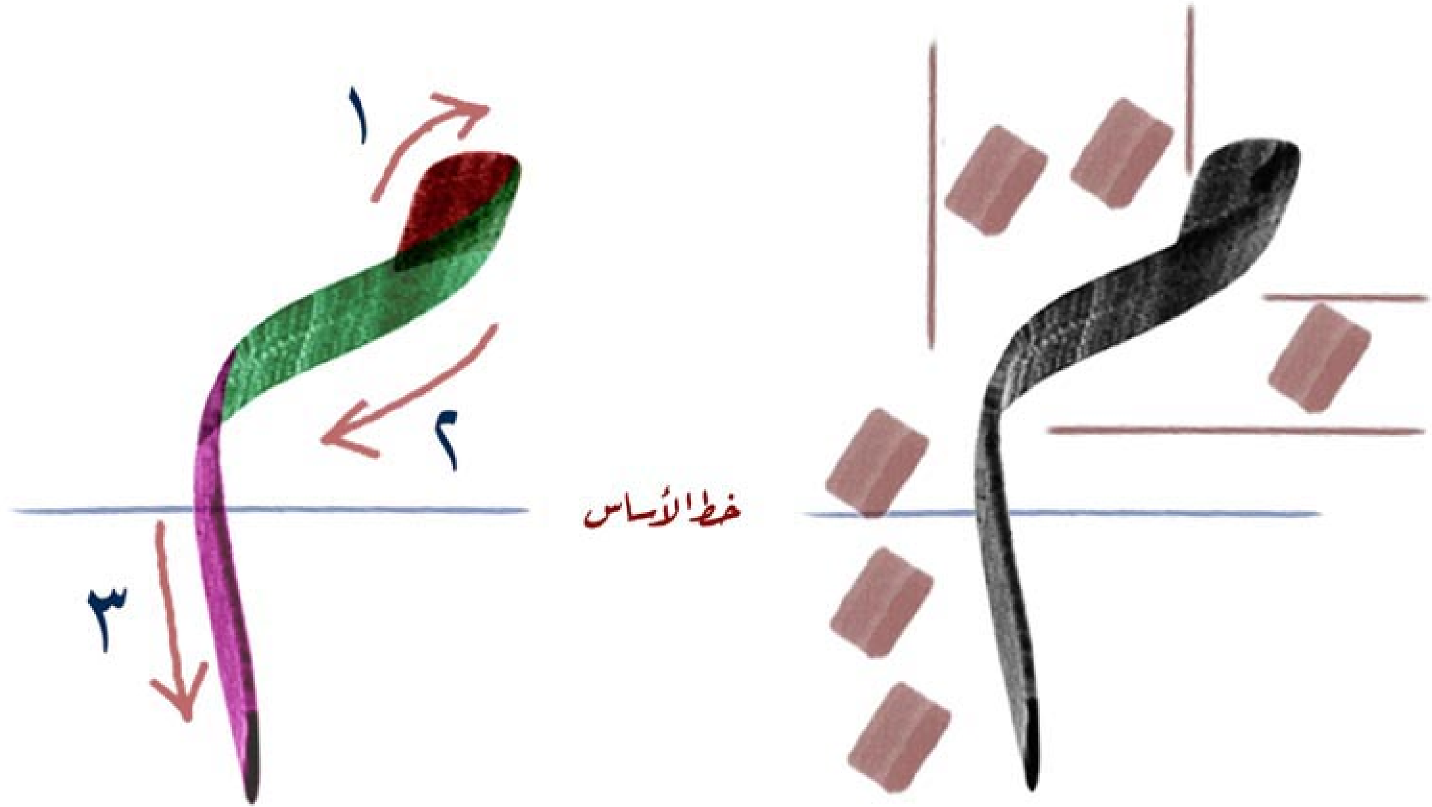


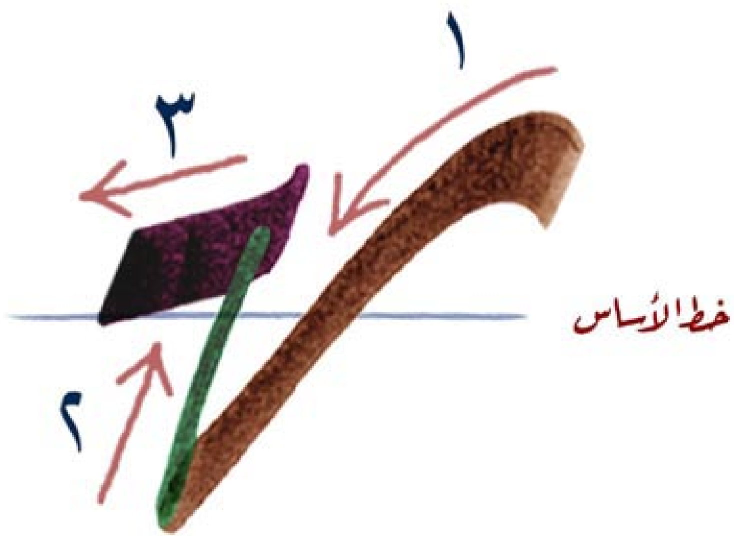


١
٢
٣
خط الأساس


١
٢
٣
خط الأساس
خط القاع


١
٢
٣
خط الأساس
خط القاع

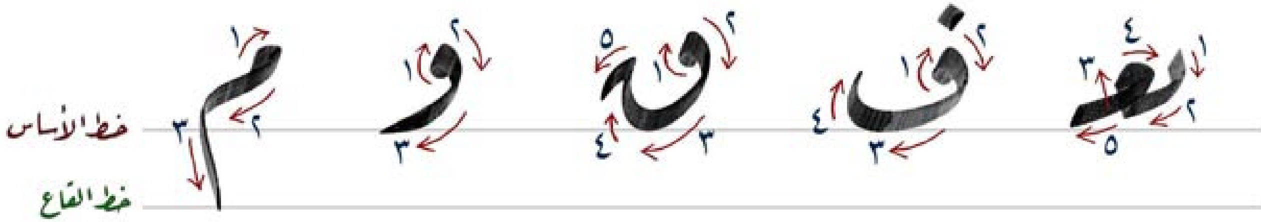

١
٢
٣
خط الأساس


٣
١
٢
خط الأساس



٧ - الحروف التي رؤوسها مطموسة :

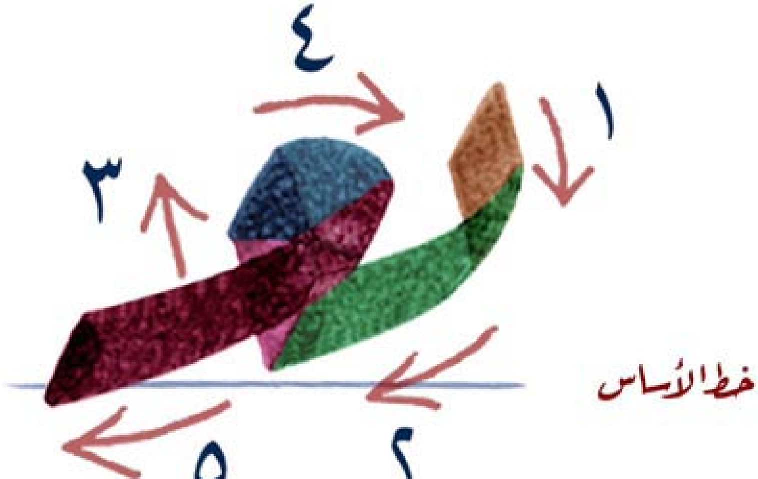
- يطمس رأس العين في الوسط والنهاية فقط .
- يطمس رأس الفاء في البداية والإفراد فقط .
- يطمس رأس القاف في البداية والنهاية متصلة أو مفردة فقط .
- يطمس رأس الميم والواو في جميع الأحوال مفردة أو متصلة بداية أو نهاية .

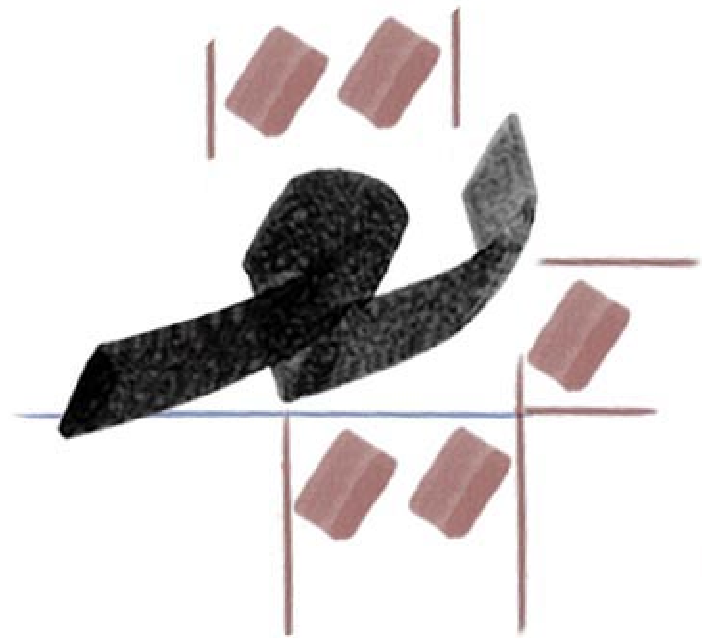


٨ - الحروف المقفلة :

وهي الحروف التي فيها أجزاء مفرغة من الداخل ، وهذه الفراغات تختلف أشكالها .

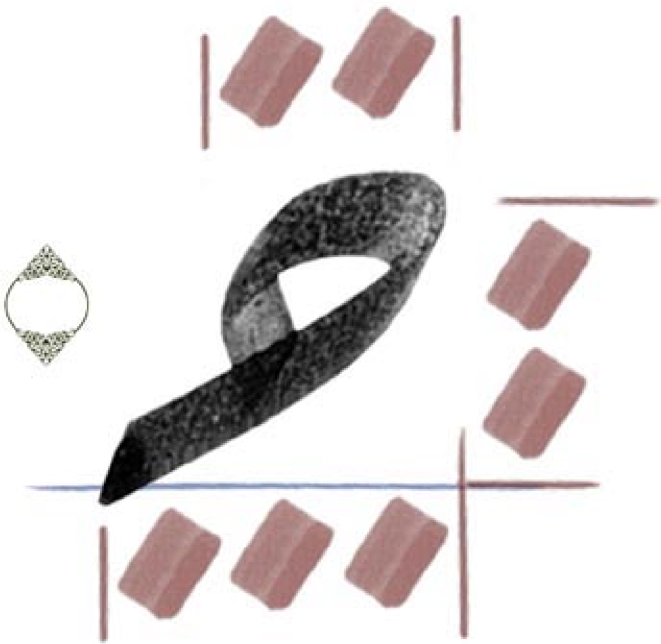


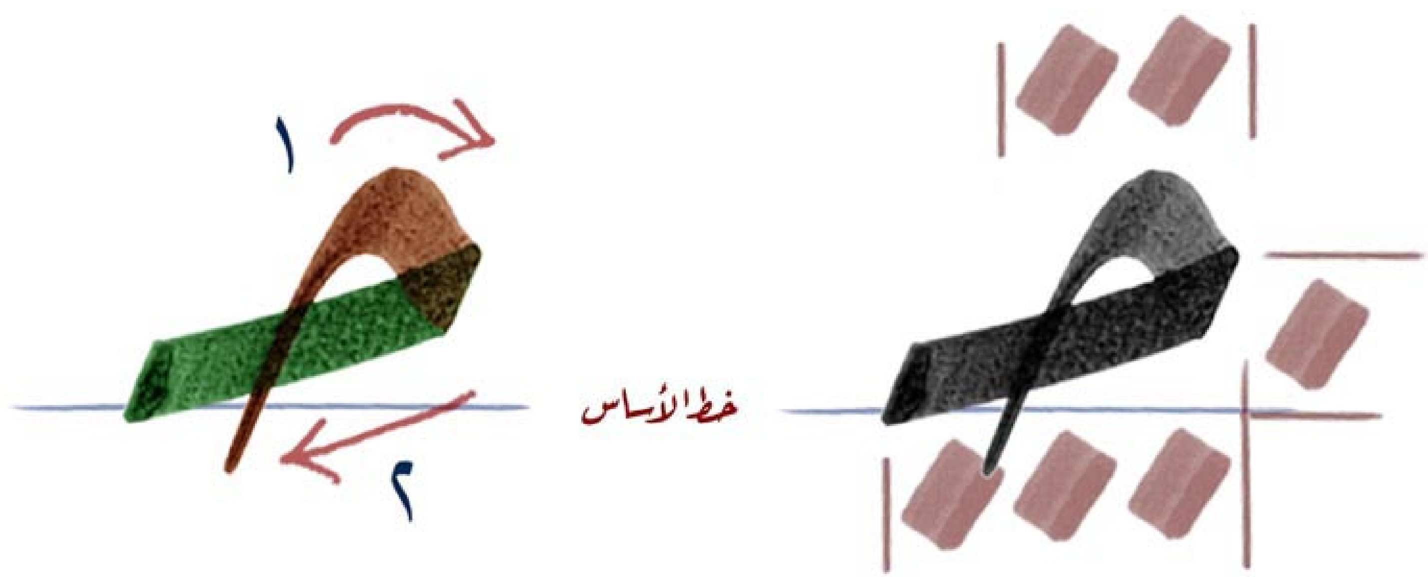

٤
١
٣
خط الأساس
٥
٢





خط الأساس

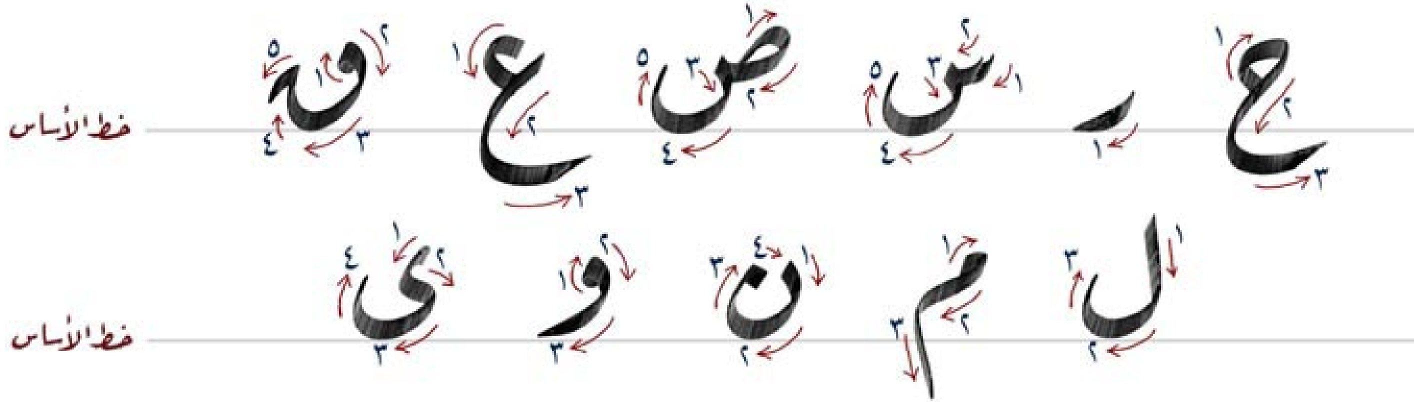



١
٢
خط الأساس


٢
١
خط الأساس
٣



٨ - الحروف الرافعة : وهي الحروف التي ترفع ما قبلها من الحروف .



٩ - النقاط : وهي تساهم في تكوين كثير من أجزاء الحروف في خط الرقعة .



١٠ - التشكيل : في خط الرقعة يستخدم للضرورة أو عند الالتباس في القراءة فقط .



أشكال السنون :

١ـ يجوز البدء بسن في بداية الحروف الخمسة إذا جاء بعدها أحد الحروف التي فيها أجزاء صاعدة ، وهي مجموعة في قول "بابك به بلابل" ، كما يجوز حذفها. وشكل السن هكذا

والحروف الخمسة هي ب ت ث ن ى وسميت بالحروف الخمسة لاتحاد شكل الحروف في هذه المجموعة في بداية الكلمة وفي وسطها

بإثبات السن — با بك به بلا بل — خط الأساس

بحذف السن — با بك به بلا بل — خط الأساس

٢ - لابد من البدء بسن في بداية الحروف الخمسة التي بعدها الحروف التالية :

بسا بصا بطا بعا بف

خط الأساس

به بكا بو بى

خط الأساس

٣ - لا يجوز البدء بسن مطلقاً في بداية الحروف الخمسة إذا جاءت بعدها الحروف التالية :

بر بد بج بنا بهه

خط الأساس

٤ - الحروف الحمة تبدأ بتقوس قبل الحروف التالية : وشكلها هكذا 

بحا بم برها

خط الأساس

٥ - تبدأ الحروف المحمة بتجويف إذا جاءت بعدها أحد الحروف المحمة مقوسا .

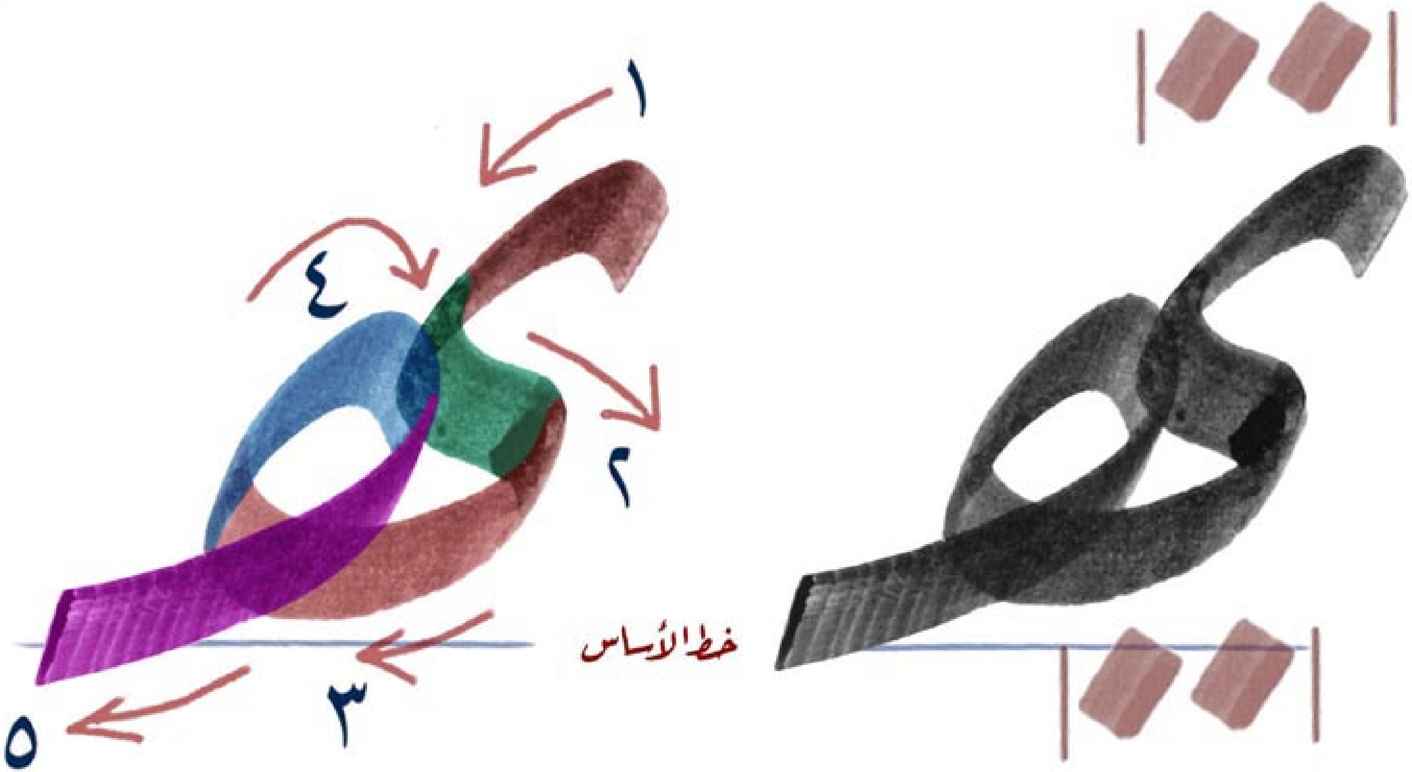
نب بنج بنى يتم نبرها

خط الأساس

٦ - تتابع السنون :

إذا تتابعت ثلاثة من الحروف المسننة فترتفع السنة الثانية ، وإذا زادت عن ذلك فترتفع سنة بعد كل سنة .
وذلك لئلا تشتبه تتابع الحروف المسننة بالسين .




١
٢
٣
٤
٥
خط الأساس

سلّم الحروف

با بت بج بد بر بس بس بس

بص بصه بط بع بف بق بك

بل بم بن بو به بہ بلا بی

جا جب جح جد جر جس جس جں

جص جصه جط جع جف جو جه جك

جل جم جن جو جه جم جلا جی

سا سب سج سد سر سس سص

سهـ سط سع سف سه سك سل

سم سن سو سه سلا سى

سا سب سج سد سر سس سص

سصـ سطـ سع سفـ سقـ سك

سل سم سن سو سه سـ سلا سى

صا صب صج صد صر صس صص

صل صک صه صو صف صع صط صه

صی صلا صه صه صو صن صم

طا طب طج طد طر طس طس طی

طص طصه طط طع طف طق طك

طل طم طن طو طن طه طر طلا طی

عا عب عج عد عر عس عص

عصه عط عع عف عو عك عل

عم عن عو عه عم علا عى

فا فت فج فد فر فس فس فن

فص فصه فط فع فف فه فك

فل فم فن فو فه فم فلا فى

لا لب لج لد لر لس لس لس

لص لصه لط لع لف لو لك

لل لم لن لو له لم للا لى

کا کا کب کج کد کر کس کس کس

کص کض کط کع کف کو کك

کل کم کن کو که کہ کلا کی

ما مب مج مد مر مس مس مه

مص مصه مط مع مف موه مك

مل مم من مو مه مم ملا مى

ها هب هج هد هر هس هس هس

هص هصه هط هع هف هو

هك هل هم هن هو هه هم هلا هى

تدريبات

يقول الله عزّ وجلّ :

ن والقلم وما يسطرون

قال الله تعالى :

وبشر المؤمنين بأن لهم من الله فضلاً كبيراً

قال الله تعالى :

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ

قال الله تعالى :

وما أوتيتم من العلم إلا قليلا

العلم يرفع بيتاً لا عماد له

والجهل يهدم بيت العز والشرف

قال الله تعالى :

اقرأ وربك الأكرم الذى علم بالقلم

علم الإنسان مالم يعلم

قال الله تعالى :

واتقوا الله ويعلّمكم الله

والله بكل شيء عليم

قال الله تعالى :

الله ولي الذين آمنوا

يخرجهم من الظلمات إلى النور

قال الله تعالى :

واصبر وما صبرك إلا بالله

قال عليه الصّلاة والسّلام:

طلب العلم فريضة على كلّ مسلم

٧٧

قَالَ عَلَيْهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ:

البِرُّ حُسْنُ الخُلُقِ

قال عليه الصّلاة والسّلام:

وخالق الناس بخلق حسن

قال عليه الصّلاة والسّلام:

الحياء شعبة من الإيمان

قال الله تعالى :

إن الصلاة كانت

على المؤمنين كتاباً موقوتاً

قال الله تعالى :

يرفع الله الذين آمنوا منكم

والذين أوتوا العلم درجات

وعاشر بمعروف وسامح من اعتدى

وجادل ولكن بالتي هي أحسن

قال الله تعالى :

محمد رسول الله

والذين معه أشداء على الكفار رحماء بينهم

قال الله تعالى :

شهر رمضان الذى أنزل فيه القرآن

هُدًى للناس

وبينات من الهُدى والفرقان

٨٥

قال الله تعالى :

الحج أشهر معلومات

فمن فرض فيهن الحج

فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج

فكّر كثيراً وتكلّم قليلاً

تكلّم قليلاً وافعل كثيراً

خير المعروف ما لا يصحبه منّة

النصيحة مُرّة

ولكن ثمرتها حلوة

يدرك باللطف

ما لا يدرك بالعنف

الكتاب أنيس في الوحدة

العمل مفتاح باب السعادة

والكسل مطيّة الذل والفقر

خير الناس

من فكّ كفّه وكفّ فكّه

الشرف بالأدب لا بالنسب

ورتبة العلم أعلى الرتب

الجنة تحت أقدام الأمهات

النظافة من أجمل المظاهر

لا تأتِ في السّرِّ عملاً

تخجل منه في العلانية

يقول الله عزّ وجلّ :

كلوا من رزق ربكم واشكروا له

بلدة طيبة ورب غفور

قال الله تعالى :

ادع إلى سبيل ربك

بالحكمة والموعظة الحسنة

قال الله تعالى :

وتمت كلمة ربّك صدقاً وعدلاً

فنّيات خطّ الرّقعة

تذکار تذکار تذکار

تذکره تذکره تذکره

مذکوره مذکوره مذکوره

يتوّره يتوّره يتوّم

صوّرت صوّت ألی أنا

أفذی أفذی أفذم أفذم

مملوکی مملوکی سنبلی سنبلی

شاهده شهده ملوکا ملوک

ولی واو اولیان اوطان

أولاده أولاده رجال رجال

فرمان فرمان جمال جمال

اوطوه اوطوه إرادة إرادة

كيف تكتب هذه الكلمات

محمد مصطفى هجرة

مضموم مخمل مجوز

تخجل صميما ضجيج

الحجج تهجرون مستعجل

مستعصی مستعصی

جهنم المستعصم جحیم

يعصمهم المغضوب محمودا

المغفلة مستهجن مملكت

المعتصم بالله تنبيهات

ههة همجوال جهابذة